الملك هو الملك

أم عزه

أه ياربى ... لمن أشكو بلائى ... عندى رجل قليل الهمة عديم الحيلة تكالتف عليه أولاد الحرام ... وهم فى هذه الأيام أكثر من أولاد الحلال... فسرقوا ماله وأودوا بتجارته... حل الإفلاس وبدأت تتراكم الديون والسندات ... بعنا كل ما لدينا ولم يبق إلا الدار التى تؤوينا ... أصبحنا على الحصير ... زوجى غرق فى الطاس والأوهام... وابنتى الوحيده لن يطلبها رجل كريم ونحن فى هذا المقام ... حتى أخى ساومنى على البيت... أخى من أبى وأمى يريد أن يسلبنا مأوانا ويرمينا إلى العراء ... أصبح الدم ماء ولا أحد يستطيع أن يعتمد على أحد ... إننا ذبيحة وقعت وليس حولنا إلا السكاكين... فكانت مصيبة واحدة أصبحوا اثنان... خراب البيت ولوثة زوجى ... فتمنيت لو أستطيع المثول بين يدى الملك... فلم يبق سواه كى ينصفنا ...فذهبت للملك سعيا لأنصف بيتى... فألقيت بابنتى إلى درك الجوارى... وحكمت بالتجريس على زوجى... وليتنى أعرف أين هو ... فهى لعبة ونالنى ما نالنى ... وهل تعلمت شيئا ؟ ... ربما ... ولكن ما الفائدة .

Scanned by CamScanner